

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

حسان بن محمد الفقيه يقول سألت أبا العباس بن سريج قلت ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم ( ! 2 2 ! تعدل ثلث القرآن ) قال إن القرآن أنزل على ثلاثة أقسام فثلث أحكام و ثلث و عد و وعيد و ثلث أسماء و صفات و قد جمع في ( ^ قل هو الله أحد ^ ) ( أحد الأثلاث و هو الصفات ف قيل أنها تعدل ثلث القرآن .

( الوجه الثاني ) من الوجوه الثلاثة التي ذكرها أبو الفرج ابن الجوزي أن معرفة الله هي معرفة ذاته و معرفة أسمائه و صفاته و معرفة أفعاله فهذه السورة تشتمل على معرفة ذاته إذ لا يوجد شيء إلا و جد من شيء [ ما خلا الله ] فإنه ليس له كفاء [ و لا له مثل قال أبو الفرج ذكره بعض فقهاء السلف .

قال و ( الوجه الثالث ) أن المعنى من عمل ما تضمنته من الإقرار بالتوحيد و الإذعان للخالق كان كمن قرأ ثلث القرآن و لم يعمل بما تضمنته ذكره ابن عقيل قال ابن عقيل و لا يجوز أن يكون المعنى من قرأها فله أجر ثلث القرآن لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ( من قرأ القرآن فله بكل حرف عشر حسنات ) .

قلت كلا الوجهين ضعيف .

أما الأول فيدل على ضعفه و جوه ( الأول ) أن نقول القرآن